

تحصين العقل المسلم (4) ميكانيك الكم والسببية | شهر 3

اعتراضات eltitbus hsilgnE

هيثم طلعت

لماذا يندفع الملحد خلف هذه الاطروحات ويبني عليها سراب اوهامه؟ لماذا يشكك في عالم الاسباب؟ لماذا يحاول ان يفترض سقوط عالم الاسباب في ميكانيك الكم. تخيل انه يريد ان يسقط برهان عقلي عملاق كعال - [00:00:00](#)

اسباب لماذا تفعل ذلك ايه الملحد؟ الجواب لأن البناء العقلي السليم ضد الالحاد البديهيات العقلية كعالم الاسباب ضد الالحاد. لماذا يفترض الملحد امورا لا علاقة لها بالعلم كظهور جسيمات من العدم؟ الجواب - [00:00:20](#)

لان الالحاد لا ينتصر الا بمثل هذا. لا ينتصر الا باسقاط البديهيات العلمية واللعب بالسحر والخرافة فالبناء العقلي والعلمي الصحيح ضد الالحاد. الدين هو احد الانتصارات الكبرى للعقل بل هو اكبر انتصار. اما الالحاد فلا يملك الا لغة الخرافة والسحر. وهذا اكبر برهان على معاناته - [00:00:40](#)

السلام عليكم. نكمل في هذه الحلقة سلسلة الافتراضات والتخمينات التي وضعها الملاحدة. بعد سقوطهم في ورطة ان هذا الكون بداية ولوازم ذلك الدينية. واول افتراض نتحدس عنه اليوم. هل عالم الاسباب له وجود - [00:01:08](#)

لحظة ظهور الكون في الاسلام نحن نؤمن بقيومية الله. الله قيوم السماوات والارض. به تقوم السماوات والارض ولذلك اسم الحي القيوم هو اسم الله الاعظم عند كثير من اهل العلم. العجيب اننا عندما تعمقنا - [00:01:31](#)

في النظر في كوننا وجدنا ان الكون ما كان له ان يوجد ثم يستقر ويستمر وما كان للدالة الموجية ان تظهر نمطا معينا للوجود الا بمرجح الا بقيومية. الدالة الموجية هي احتمالات - [00:01:51](#)

خصائص اي جسيم صغير مكان هذا الجسيم ربما يكون هنا ربما يكون هنا لا تعرف ولن تعرف الدالة تضع احتمالات كثيرة جدا لمكان الجسيم. لكن لا تقطع له بمكان محدد ولن تقطع. سنفترض - [00:02:11](#)

ان هذه الكرة جسيم صغير الكترون مثلا طبقا لميكانيك الكم وميكانيك الكم هو علم دراسة الجسيمات الاصغر من الذرة وهو علم صحيح تماما طبقا لميكانيكي الكم فانت يستحيل. يستحيل علميا ان تعرف مكان هذه الكرة - [00:02:31](#)

بعد ثانية واحدة من الان بل يستحيل ان تعرف مكانها الان. يستحيل ان تعرف مكان هذه الكرة الان. هذا محال علميا ومن قال انه يعرف مكانها الان فهو لا يعرف شيئا عن ميكانيك الكم. وهذا ما يسمى في ميكانيك الكم - [00:02:51](#)

بمبدأ الريبة او مبدأ اللاليقين. ومبدأ اللاليقين ينص على انه يستحيل. يستحيل ان تعرف مكان سرعة جسيم في ان واحد يستحيل ان تعرف خاصيتين لجزيم في وقت واحد. لكن ربما هذا نتيجة قصور - [00:03:11](#)

الات او قصور في معرفتنا نحن البشرية. من قال بذلك فهو ايضا لا يعرف شيئا في علم ميكانيك الكم ابدا اللاليقين هو قانون صارم من قوانين الطبيعة. لا يرتبط باي شكل من الاشكال ببعض القصور الموجود في - [00:03:31](#)

او بقدرتنا على الرصد بل هو قانون كوني فالكون بكل ما فيه قاصر تماما لا يتحكم بنفسه ولا يمكن ان يعرف هو فضلا ان نعرف نحن ما سيؤول اليه بعد لحظة واحدة. فحرفيا لن تعرف - [00:03:51](#)

ولن يعرف العالم ماذا سيحصل بعد لحظة واحدة من الان. بل انت لن تعرف الان مكان اي جسيم. وهذا مبدأ كوني فانهيار السماوات وتشقق الافلاك هو احتمال كوني قائم في اي لحظة وفي كل لحظة ان - [00:04:11](#)

الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده. وكما يقول ستيفن هوكينج في كتابه الاخير التصميم العظيم من الممكن ان اول القمر في بعض العصور الى قطعة جبن. في اي لحظة يمكن ان يحصل ذلك. لكنه ليس كذلك الان. القمر ليس - [00:04:31](#)

ليس جبن الان وربما هذا يغضب الفئران. وستيفن هوكينج يقول في نفس الصفحة البعض يتخيّل ان هذا خيال علمي لكنه ليس كذلك. من الممكن ان يحصل اي شيء في اي لحظة. والذي يفهم ميكانيكي الكم يعرف بما تحدث - [00:04:56](#)

فالدھشة ليست في انقلاب الكون الى اي توقع في اي لحظة فهذا امر قائم. لكن الاكثر دھشة ان الكون لا يحصل له اي شيء من ذلك. بل هو ثابت ومستقر ومنظّم. فاستقرار الكون وثباته بكل ما فيه من جسيمات هو احد او - [00:05:16](#)

وجوه قيومية الله سبحانه وبدون الله تفسد السماوات والارض في لحظة لو كان فيهما الله الا الله لفسد فالكون كله بكل جسيم فيه مفتقر الى الله مفتقر الى الله من لحظة ظهوره وفي كل لحظة - [00:05:36](#)

اذا الدالة الموجية وميكانيك الكم يقولان لنا لابد من مرجح في كل لحظة لكل جسيم لابد من قيوم والا لانهار كل شيء. لابد من مرجح لظهور الكون. لابد من مرجح لاستمرار الكون. لابد - [00:05:56](#)

المرجح لاستقرار الكون. في عالم الاسباب امر جوهرى لحظة ظهور الكون. لابد من مرجح لظهور الكون الا ما ظهر والقيومية حقيقة لكل من نظر وتدبر وهنا ننتقل للسؤال الثاني عند الملاحظة هل عالم الاسباب غير موجود في ميكانيكي الكم؟ والجواب عالم الاسباب - [00:06:16](#)

باب بديهية في ميكانيك الكم في عالم الاسباب هو نتائج. الحدث الف يؤدي الى الحدث باعه. اذا حدس باعه نتائجه لابد لها من سبب. اعتماد الحدث على الحدث الف هو جوهر العلم. وجوهر ميكانيكي الكم وجوهر - [00:06:44](#)

اي رصد وجودي على الاطلاق في عالم الاسباب موجود بلا شك في ميكانيكي الكم ولا يمكن ان يبني علم بدون عالم هذه قاعدة نحفظها انكار عالم الاسباب هو انكار لكل العلوم التجريبية. اذا ما هي مشكلة ميكانيك - [00:07:04](#)

ميكانيكي الكم مشكلته مع الحتمية. ما هي الحتمية؟ الحتمية هي الاطار الزمني للحدث. ترتيب احداث في اطار زمني هذا يسمى بالحتمية. مشكلة ميكانيك الكم عند بعض العلماء هي مع الحتمية وليس مع عالم - [00:07:24](#)

وهذا لان الزمن في ميكانيكي الكم غير واضح. الاطار الزمني للحدث في ميكانيك الكم غير واضح للعلماء. وهناك ككتب كاملة وتفسيرات مختلفة للزمن داخل ميكانيكي الكم. ففهم الزمن من اعقد الامور في ميكانيك الكم. فهنا بعض العلماء - [00:07:44](#)

يقولون ان الحتمية لا وجود لها في ميكانيك الكم. وان كان هناك دراسات اخرى كثيرة وابحاث متنوعة. تثبت انه حتى الحتمية موجودة في ميكانيك الكم. كما في تفسير بويم. وتفسير بويم يقول بعدم سقوط الحتمية في ميكانيكي الكم - [00:08:04](#)

وظهرت مؤخرا اوراق علمية تدعم بالفعل تفسير بويم لكن بغض النظر عن كل ذلك في عالم الاسباب هو بديهية في ميكانيكي عالم الاسباب بديهية واصل في ميكانيكي الكم. ومن العلماء الذين اكدوا على ذلك عالم الفيزياء ماكس بورن وهو عالم - [00:08:24](#)

ميكانيك الكم الاشهر والحاائز على نوبل في ميكانيكي الكم. ماكس بورن قام بتأليف كتاب ناتشوال في الاسفي كتب في هذا الكتاب فصلا كاملا بعنوان عالم الاسباب والاحتمالية في هذا الفصل اوضح ماكس بورن الفرق بين عالم الاسباب وبين - [00:08:44](#)

وبين ان الحتمية هي اطار زمني للحدث كما فصلنا بينما عالم الاسباب هو ترتيب الحدث باعه على الحدث ثم قال الظن باع عالم الفيزياء تخلی تماما عن عالم الاسباب هو قول عار تماما من الصحة - [00:09:04](#)

في عالم الاسباب هو اعتماد حدس على اخر. وميكانيكي الكم يسري عليه عالم الاسباب كما كل العلوم. ثم قال قال كلمته الهامة عالم الاسباب هو المسلمة الاولى في ميكانيكي الكم. عالم الاسباب هو المسلمة الاولى في ميكانيكي - [00:09:24](#)

فهذه امور مستقرة لكن للأسف الملاحظة العرب يلعنون بعقول بعض شبابنا على امل الا يبحث احد خلفهم وهنا ننتقل للفردية الثالثة للملائكة. وهي قولهم هناك جسيمات تخرج باستمرار من الفراغ الكوانتي - [00:09:44](#)

الفراغ القومي وهذا يعني ظهور المادة من اللاشيء. تخيل لو ان شابا صغيرا استمع لهذه الفرضية. هذه فردية من اشهر تدليسات

الملحدة في السنوات الاخيرة. يقول لك هناك جسيمات تخرج من اللا شيء. فإذا بحست خلفه تكتشف ان - 00:10:09

ان كلمة اللا شيء هي من اكبر التدليسات في العلم التجربى المعاصر. فاللا شيء في ميكانيك الكم هو شيء له وجود وليس لا شيء بفهمنا نحن للا شيء. فاللا شيء في ميكانيكي الكم يسمى بالفراغ الكوانتي او الفراغ القومى. وهو - 00:10:29

فراغ اصطلاحي لا يعني العدم. لا يعني اللا شيء بفهمنا نحن. ومن قال انه يعني العدم فهو ملحد عربى اه القومى موجود في اطار الزمان والمكان والمادة والطاقة. فيه قدر من الطاقة يستحيل - 00:10:50

التخلص منه فما يحصل هو تحولات لهذه الطاقة الى جسيمات افتراضية ثم تختفي هذه الجسيمات سريعا هذا كل ما في الامر. فالفراغ الكوانتي لا يؤدي الى ظهور جسيمات من العدم. وانما من مجالات طاقة وزمان - 00:11:10

كان ومكان والكون باتفاق الفيزيائين اتى من اللا زمان واللا مكان. والغريب ان هذه الجسيمات الافتراضية التي تخرج من الفراغ الكوانتي هذه الجسيمات لا قيمة فعلية لها. لا يحصل لها تحول الى جسيمات في - 00:11:30

جسيمات افتراضية لا تنتقل الى مادة وليس بمادة اصلا. وانما تختفي ذاتيا فور ظهورها ولن تصبح مادة الا بتفاعلها مع مادة وطاقة. فالذى يقول ان اللا شيء ينتج مادة هذا ولابد - 00:11:50

عربى ففي ميكانيكي الكم حتى تحصل على هذه الجسيمات الافتراضية فانت تحتاج الى مكان زمان حد ادنى من الطاقة زورو بوينت انولوجى. وفي الاخير هذه جسيمات افتراضية تختفي فور ظهورها. ليست بمادة - 00:12:10

لماذا يندفع الملحد خلف هذه الاطروحات ويبينى عليها سراب اوهامه؟ لماذا يشكك في عالم الاسباب؟ لماذا يحاول ان يفترض سقوط عالم الاسباب في ميكانيك الكم. تخيل انه يريد ان يسقط برهان عقلي علما. كعال - 00:12:30

اسباب لماذا تفعل ذلك ايهما الملحد؟ الجواب لان البناء العقلى السليم ضد الالحاد البديهيات العقلية كعالم الاسباب ضد الالحاد. لماذا يفترض الملحد امورا لا علاقة لها بالعلم؟ كظهور جسيمات من العدم. الجواب - 00:12:50

لان الالحاد لا ينتصر الا بمثل هذا. لا ينتصر الا باسقاط البديهيات العلمية واللعب بالسحر والخرافة البناء العقلى والعلمي الصحيح ضد الالحاد. الدين هو احد الانتصارات الكبرى للعقل بل هو اكبر انتصار. اما الالحاد فلا يملك الا لغة الخرافة والسحر. وهذا اكبر برهان على معاناته - 00:13:10

واجب هذه الحلقة كما قلنا في الحلقة الماضية هو كتاب اختراق عقل للدكتور احمد ابراهيم الكتاب من افضل الكتب العربية في المسائل المتعلقة بالفيزياء والالحاد. رابط الكتاب في اول رابط في وصف الفيديو. اقرأوا الكتاب بتمعن وتركيز. حتى - 00:13:40

موعد الحلقة القادمة ان شاء الله. اشكركم على حسن الاستماع. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم - 00:14:01